اختصت من بين اخواتها انها تحذف مع اسمها ويبقى
خبرها لكن حذفها مع اسمها وابقا خبرها اشتهر
بكثرة بعد ان ولو الشرطيتين دون غيرهما وان
كان كثيرا ايضا لكنه لم تشتهر كثرته شهرة حذفها
بعد ماذكر وخصوا ان ولو الشرطيتين دون غيرهما
لان كل منهما يحتاج لفعل شرط وجواب وفي ذلك
طول فارادوا ان يخففوا هذا الطول بحذف كان مع
اسمها وخصوا ان ولو ايضا من بين سائر الحروف
الجازمة لكون ان ام الباب حروف الجوازم ولو
ام باب الحروف الغير الجازمة كما خصوا الحذف بكان
واسمها دون بقية الافعال لكونها ام بابها وهم
يتوسعون في الامهات مالا يتوسعون في غيرها
ويخصونها بمزايا دون غيرها تحذف كان اي
واما حذفها وحدها فياتي في البيت الاتي بعد هذا
البيت بعد ان كثيرا اي حذفها كثيرا بعد ان
فكثيرا صفة لموصوف محذوف ولو فعل انه هكذا
لكان اولى قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا
وقيل فعل ماض مبني للمجهول وما نايب فاعل وهو
اسم موصول وجملة قيل بعده صلته وان حرف شرط
جازم وصدقا خبر لكان المحذوفة مع اسمها الواقعة
فعل الشرط وان كذبا معطوف عليه ويقال فيه

ماقيل

ماقيل فيما قبله وقوله فما اعتذارك من قول اذا قيلا رابطة للجواب
وما اسم استفهام مبتدا مبني على السكون في محل رفع
واعتذار خبر والكاف مضاف اليه والجملة في محل جزم
جواب الشرط ومن قول جار ومجرور متعلق باعتذار
واذا ظرف وجملة قيل من الفعل ونايب الفاعل
في محل جر باضافة اذا اليها والمعنى قد قيل الذي
قيل ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا
فما اعتذارك من قول اذا قيل فالاعتذار لا ينفع ولا
يفيد بعد القول الذي قيل فيك سوا كان صدقا
او كذبا وهذا البيت قاله النعمان بن المنذر احد
ملوك العرب لما قدم عليه قوم بني جعفر وتداعوا
عنهم بسبب سعي الربيع بن زياد ورميه فيهم له وقد
كان جليساله وموا كلا له فلما راي ذلك لبيد شاعر
بني جعفر وكان اذ ذاك صغيرا قال قصيدة منها
مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه ان استه من برص ملمعه
وانه يدخل فيها اصبعه يدخلها حتى يواري اشجعه
كانما يطلب شيا اودعه ومهلا كلمة تحية والاست
الدبر والملمعه الملونة والاشجع اصول الاصابع
المتصلة ببعض ظهر الكف كانه يقول لا تاكل معه
يا ابيت اللعن من اوصافه ان دبره ملونة بالبرص وانه
يدخل فيها اي يدخل فيها اصبعه لاجلها كانه يفتش

Copyright © King Saud University